

فاينا نشال تايمز: السعودية تبني استراتيجية مستقلة عن الولايات المتحدة

علقت صحيفة "فاينا نشال تايمز" البريطانية على ما أعلنته المملكة العربية السعودية ومجموعة منتجي "أوبك+" عن خفض إنتاج النفط بنحو 1.6 مليون برميل يوميا. وتناول تقرير الصحيفة تبعات تلك الخطوة وما تهدف إليه من تحقيق للاستقرار في سوق الطاقة العالمية، مشيرةً إلى أن المملكة تبني استراتيجية اقتصادية مستقلة عن الولايات المتحدة. وجاءت قرارات تخفيض الإنتاج في أعقاب انخفاض حاد في أسعار النفط، الشهر الماضي، بعد انهيار بنك "سيليكون فاللي" الأمريكي والاستحواذ الإجباري على "كريديت سويس" من قبل "يو بي إس". عززت تطورات القطاع المصرفي الأمريكي من مخاوف انتشار عدو "تهاوي المصارف" في الأسواق المالية العالمية، وحدوث انخفاض كبير في الطلب على النفط الخام. من جانها، قالت مديرة الأبحاث في شركة "إنرجي أسبكتس"، أمريتا سين: "عمدت (أوبك+) بخفض استباق للتغلب على أي ضعف محتمل في الطلب من الأزمة المصرفية التي حضرت في المشهد". وترى الصحيفة أن التحفيضات قد تعيد إشعال الخلافات بين الرياض وواشنطن، والتي دفعت العام الماضي، المملكة لضمزيد من النفط في محاولة لترويض التضخم المتفشي وسط ارتفاع في أسعار الطاقة. وفي وقت سابق، قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في بيان: "التحفيضات المعلنة من أوبك+ مؤخرا غير منطقية، بالنظر إلى حالة عدم اليقين في السوق"، وفق شبكة "CNBC" الأمريكية. وارتفعت أسعار النفط بعد أن أعلن العديد من أكبر المصدرين في العالم عن تحفيضات مفاجئة في الإنتاج، حيث يتداول سعر خام برنت فوق 84 دولارا للبرميل بعد أن قفز لأكثر من 5%.